وأما الجراد به عن رجال مكثون ما يسمع عن قعقعة فهو خصومة وفى الشونيز مال
وزينة فان كان على الوجه [illegible] او كثر على الحد فهو هم وغم وقيود [illegible] كسوة فان
كان تكسر فا فهو كلام سوء يرمى به ولا يعقد بعد دفع ومن رأى ان له دينارا ودينارين
فان مالا ودينارا فان كان بهما سافر ومن رأى ان يده قطعت فاستعملها ويقبض
منه فهو اخ او ولد يستفيده فان فارقه فهو مصيبة فى اخ او ولد وفى المريض
يرى انه صحيح يخرج من بيته ولا يتكلم فانه يموت وان تكلم يبرأ وفى القاعات [illegible]
شيئا غير عيفقات ما لم تختلف الوانها فان اختلفت الوانها وكانت بيضا و
سودا فهو الايام والليالى والسمك ان عرف عدده فهو نساء وان لم يعرف
فهو مال وغنيمة ونحو ذلك فى ذلك كثيرة واما اختلاف الناس وهيئاتهم فقد
تختلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل يرى انه مغلول اليد والعنق فان
كان الرجل سيماه الخير والدين فهو صلاح فى حقه واجتناب الشر والفساد وان
كان سيماه ضد ذلك فهو كثير المعاصى مع اهوائه لا يجاوزها منها بكرم ايدى
فصل
واما اختلاف الاوقات فمثل الرجل يرى انه ركب فيلا فان كان ذلك ليلا
نال امرا جسيما كاملا للنفعة وان كان نهارا طلق زوجته فصل واعلم
ان اصدق اوقات الرؤيا وآخر الليل ووقت القائلة بالنهار واصدق
الزمان أدركه الثمر ويبعها واضعف الرؤيا زمان الشتاء ويجئ فى — وقت ادراك برد
فصل وينبغى للمعبر ان لا يفحص كلام صاحب الرؤيا يعرضها على الاصول فان
كلاما صحيحا يشبه بعضه بعضا ويدل على معان مستقيمة فهى الرؤيا الصحيحة
وان كان لا يحتمل على معان مختلفة نظر الى ما هو اولى بالفاظها وا
قرب الى الاصل فيحملها عليه وان كانت الرؤيا كلها مختلفة لا تستقيم
على الاصول فهى اضغاث احلام وان اشتبه عليه الامر فهو
فى ذلك

فى ذلك سأل عن ضميره فى صلاته ان كانت الرؤيا فى صلاة او فى
سفره ان كانت الرؤيا فى سفر او عن نكاحه ان كانت الرؤيا فى النكاح
ثم يقتضى عليه بالضمير فان دلت الرؤيا على فاحشة او قبيح امر ستره
عليه وعبر عنه باحسن عباده ويسر عليه ما تدل عليه الرؤيا فصل وان
على اصول الرؤيا جنسا وصنفا وطبعا فلينظر حمل تعبيره على ذلك و
تعويله عليه فى التاويل اما الجنس فمثل الشجر والسباع والطيور
فهذه كلها الاغلب انها كلها رجال ثم ينظر بعد ذلك فى الصنف
فان كانت الرؤيا شجرة نظر الى الاشجار هى وسبعا او طيرا نظر الى
الاصناف ثم يقتضى على ذلك فان كانت من النخل كانت رجلا عربيا
عربيا لان منابت النخل فى بلاد العرب وان كانت من الجوز كان رجلا
عجميا لان نباته فى بلاد العجم وكذلك الطائر فان كان عقعقا فهو
رجل من العرب وان كان طاووسا فهو من العجم ثم ينظر بعد ذلك
فى الطبع ان كانت شجرة من النخل قضيت انه نفاع كثير الخير طيب
الاصل وان كان من الجوز قضيت له بالغش فى المعاملة والخصومة
لاجل قعقعته ولا يوصل الى ما فيه الا بكسره وان كان طائرا فهو
لاجل ذو شغار لاجل طيرانه وان كان طاووسا فهو رجل ملك من العجم
ذو زينة ومال واتباع وان كان نسرا او عقابا وان كان غرابا — [illegible]
فهو رجل فاسق لا دين له وكذلك العقعق فقس على ذلك بحقائق
ترشد ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق الباب الثالث فى تاويل رؤية
الله تعالى فمن رآه على حال القبول والبشر والسرور والاقبال عليه
فانه يلقاه يوم القيمة على مثل ذلك الحال ويدل على قبول عمل فى دنياه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1